

شرح العقيدة الواسطية | الدرس ٨١ | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم هذا اعتقاد فرقة ناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة. العقيدة والجماعة لشيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله - [00:00:04](#)

وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه وبملائكته وبرسله كما يرون الشمس صحوا ليس يرونه قرر هنا ما تقدمت ادلته في القرآن والسنة قرر ان اهل السنة ان الله جل وعلا يراقب الآخرة. ان الله - [00:00:32](#)

الله جل وعلا يرى في الآخرة بالابصار عيانا. رؤيا حقيقية. ولذا قال شيخ الاسلام عن قوله عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه وكما ترون الشمس ليس ليس دون سحب. قال لو اراد افصح الناس - [00:01:22](#)

ان يتكلم عن هذه المسألة لم يستطع ان يأتي بعبارة اوضح من هذه العبارة. هذه واضحة جدا في اثبات هذه الرؤية فبين ان اهل السنة والجماعة يثبتون ذلك ثبت الرؤية كما دل عليها القرآن والسنة - [00:01:52](#)

والله عز وجل انما يرى في الآخرة. اما في الدنيا كما جاء في الصحيحين المسروق قال كنت عند عائشة متكئا عائشة فقالت ثلاث من تكلم بواحدة فقد اعظم على الله فضله. من حدثك ان محمدا - [00:02:12](#)

ربه فقد كذب. تقصد؟ فقد كذب. قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجبيني الم يقل الله تعالى ولقد رآه بالافق المبين؟ ولقد رآه نزلة فقالت انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لما رأوا في صورته التي - [00:02:32](#)

الم تقرأ قول الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اللطيف الخبير ما كان لنبي ان يكلمه الله الا ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او ارسل - [00:03:02](#)

ثم ذكر المسألتين الآخريتين. ولذلك جاء عند مسلم ان ابا ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه هل رأيت ربك؟ قال نور انا نراه. وفي رواية قال رأيت نورا. نعم. احسن الله - [00:03:22](#)

شيخ الاسلام اهل السنة متفقون على ان الله سبحانه لا يراه احد بعينه في الدنيا. لا نبي ولا غير نبي وانما يروى ذلك باسناد موضوع باتفاق اهل المعرفة. نعم الايمان بكل ما اخبر بهم يرونه سبحانه يرونه سبحانه وهم في عرصات - [00:03:42](#)

ثم يرونه بعد دخول الجنة كما دلت الأدلة على ان المؤمنين يرون الله عز وجل في وكلها في الموضع الاول في عرصات القيامة كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه - [00:04:12](#)

وسلم قال فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفونها. فيقول همك. فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. فاذا جاءنا ربنا. هل عبارة هذه زلة بسببها وخط فيها كثير من انهم على مذهب فقالوا كيف يكون من هذا؟ من الذي جاء - [00:04:32](#)

بعضهم قال جاء ملك وبعضهم قال جاء كلب هذا غير صحيح النبي عليه الصلاة والسلام افصح الخلق ايش قال؟ قال فيأتيهم الله اثبت ان الذي يأتي الله فيقول انا ربكم. الملك ما يمكن ان يقول انا ربكم. قال فيأتيهم في غير صوفته - [00:05:02](#)

كيفيتها الله اعلم. ثبتها كما اثبتها النص. ونقول يأتي يا كما نطق وافصح الخطأ في صورة غير صورته التي يعرفون كما نطق بها افصح الخلق. الكثير كسائر الصفات. فيقولون اعوذ بالله - [00:05:22](#)

لا يعرفون هذه الصفة. وهذا من ايمانهم. قال فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقول انت ربنا ويتبعنا. هذا يثبت. كما نطقت به النصوص ولم يستشكله الصحابة رضوان الله عليهم وحدث فيه ابو هريرة وحدث - [00:05:42](#)

ابو سعيد السمع والتابعون ولم ينقل انهم استشهدوا هذا الامر حتى دخلت الالهواء ودخلت المنحرفة في هذا الباب. الامر الموطن الثاني في في الجنة. فاذا دخل اهل الجنة الجنة يرون الله عز وجل وفرق بين الرؤية الاولى والرؤية الثانية. ولذلك الرؤية الاولى يكون معها - [00:06:02](#)

المؤمنون والمنافقون. ولكنها ليست هي رؤية تكريم. ولذلك قال في كشف الساق. فيسجد من كان كان يسجد لله واما من كان يسكب رياء وسمعة فيرجع ظهره طبقا واحدا رؤيا الجنة لا يراه الا المؤمنون. لان المنافقين لا يدخلون الجنة. واما العرصات فالطوائف ثلاثة. المؤمنون يرونه - [00:06:32](#)

والمنافقون هم في او مع المؤمنين في الموقف حتى يتميز ولم يفرق الناس لكن هذه الرؤيا هذه الرؤيا في غير الرؤيا التي اخبر عنها في قول انكم سترون آ كما التي اخبر عنها انها رؤيا في الجنة - [00:07:02](#)

وان الكفار فان مذهب عامة اهل السنة والجماعة ان الكفار لا يرون الله عز وجل. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:22](#)

نعام؟ ها فيرونه فيقيم الله في صورة غير صورته التي يعرفون. التي قد تكون التي وصفته وصفته بها الانبياء. وفي رواية غير التي رأوه فيها اول مرة. دل على انه كان - [00:07:52](#)

هناك ايضا رؤيا اخرى لا بعض اهل العلم قال ان الجهمية لا يدخلون في اه فرق الثلاثة وسبعين. لان البدع التي عندهم بدع مغلظة. يعني بدع كفرية كذلك بعض اهل العلم نص على ان الرافضة الاثنى عشرية لا يدخلون في الثنتين والسبعين والثلاثة وسبعين فرقة - [00:08:32](#)

لان البدع هم بدع مغلقة يعني عندهم اصول هي مخالفة لما آ يعني جاء في الكتاب سنة واجمع عليها سلف الامة. هذا يعني مقصوده رحمه الله. اي انهم ليسوا داخلين في الثنتين او ثلاثة وسبعين فرقة - [00:09:12](#)

التي تنتسب للاسلام. والشيعة ليسوا واحدة طوائف. ومقصودهم الشيعة الاثنى عشرية. هذا ايضا ليس من - [00:09:32](#)